

قام سلطان عمان قابوس بن سعيد اليوم الاثنين بزيارة للإمارات من أجل طي صفحة الخلاف بين البلدين بعد أزمة شبكة التجسس الإماراتية التي أعلنت عنها مسقط، بينما أعلنت الإمارات أنها تحمل احتراماً كبيراً للسلطنة الجارة. وأجرى السلطان قابوس بعد وصوله، محادثات في مدينة العين شرق البلاد مع رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وكبار المسؤولين، لاسيما نائب رئيس الدولة رئيس الوزراء وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وأكد الشيخ خليفة أن دولة الإمارات العربية المتحدة تكن لسلطنة عمان الشقيقة قيادة وشعباً كل الاحترام والتقدير، مشيراً إلى متانة وعمق العلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين والشعبين.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات عن السلطان قابوس قوله: "العلاقات بين البلدين ستشهد خلال الفترة المقبلة مزيداً من النمو والتطور في مختلف الميادين بفضل حرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على ترسيخ هذه العلاقات ودعمها والارتقاء بها إلى آفاق واسعة بما يخدم المصلحة المشتركة".

وكان السلطان قابوس بن سعيد استقبل الأربعاء الماضي، ولي عهد أبوظبي الذي زار مسقط لساعات عدة تحضيراً للزيارة السلطانية إلى الإمارات.

وأعلنت سلطنة عمان في نهاية يناير تفكيك شبكة تجسس إماراتية تستهدف "نظام الحكم" و"آلية العمل الحكومي والعسكري" في السلطنة، وهو ما سارعت وزارة الخارجية الإماراتية إلى نفيه.

وقادت الكويت وساطة بين سلطنة عمان والإمارات لحل الخلاف بينهما، وزار أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح مسقط في مارس يرافقه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وسيزور السلطان أيضاً قطر بعد زيارته الإمارات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com